

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

السطور حتى يكون بين كل سطرين ثلاث أصابع أو أربع أصابع .
وأنه لا يخرج عن سمت البسملة في الكتابة ولا يحتمل ذلك إلا في الحمدة .
وأنه لا يترك النقط والشكل في الكتب الصادرة عن السلطان لا سيما في الألفاظ الظاهرة .
وأن الدعاء على العدو كان محظورا في الكتب الصادرة عن السلطان إلى من دونه ثم استعمل ذلك .

وأنه لا يترك فضلة في آخر الكتاب بياضا ولا يكتب في حاشية الكتاب .
وأن الترجمة عن السلطان في كتبه لمن تحت أمره أعلاهم وأدناهم العلامة فإن أراد تمييز أحد منهم كتب له شيئا بخطه في مكان العلامة .
وأن العلامة تكون إلى البسملة من السلطان أقرب وأنه لا حرج على السلطان أن يترجم للقضاة والعلماء والعباد بأخيه وولده .

وأن عنوان الكتاب وختمه مختص بصاحب ديوان الإنشاء ليدل ذلك على وقوفه على الكتاب .
وأنه لا يجوز عنوان الكتاب قبل أن يكتب عليه السلطان ترجمته أو علامته .
وأن الكتب لا تبقى مفتوحة إلا أن تكون بإطلاق مال لأن كرم الكتاب ختمه ولا أكرم من كتب السلطان ويكون طي الكتاب الصادر عن السلطان عرض ثلاث أصابع .
ثم مشهور مكاتبتهم على أربعة أساليب .

الأسلوب الأول أن تفتح المكاتبة بالدعاء للمجلس أو الجنب .
مثل أدام □ أيام المجلس أو أدام □ سلطان المجلس أو أدام □ نعمة المجلس أو أدام □
□ اقتدار المجلس أو أدام □ سعادات المجلس أو خلد □ أيام المجلس أو سلطان المجلس أو
ثبت □ دولة المجلس وما أشبه ذلك مما فيه معنى الدوام وربما أبدل لفظ الدوام وما في
معناه بالمضاعفة مثل ضاعف □ نعمة المجلس .
ويؤتى على الألقاب إلى آخرها ثم يقال نشعر المجلس أو